

تفسير سورة آل عمران للشيخ ابن عثيمين 64

محمد بن صالح العثيمين

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اولئك الذين حبّطت امالهم في الدنيا والآخرة. وما لهم من ناصرين. الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم - 00:00:00

ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون. ذلك بانهم قانونا حسن النار الا اياما معدودات وغراهم في دينهم مما كانوا اخذرون فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه وخفيت كل نفس - 00:00:20

ما كسبت وهم لا يظلمون. الله اكبر قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنتزع الملك من من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء. يبيك الخير انك على كل شيء قدير. تولد الليل في النهار وتخرج النهار في الليل - 00:00:50

وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي. وترزق من تشاء بغير بالحساب. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الله تعالى فان حاجوك فقل اسلمت وجه لله ومن اتبع هذا مبتدا البحث - 00:01:27

ها وهذا منتدى الدرس المناقشة اثنين فان اسلموا باطلا بالايام اي نعم المناقشة طيب قال الله تعالى فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد اه اين جواب الشرط في قوله - 00:01:49

فان اسلموا بداية الله لقد اهتدوا لماذا اقتربن بالفعل لان وجب الله عليه احسنت تمام فيه بيت مشهور في الجمع التي يجب ارتباطها بالفائدة وقعت جوابا للشرط فضل مهند - 00:02:16

تسمية طلبية وبجامدة وبما وقد وبلم وبالتنفيذ هذا قد طيب يقول ان اسلموا فقد اهتدوا ما المراد بالهدایة هنا المراد بالهدایة التوفيق طيب هل تستطيع ان تأتي لي بمثال فيه هدایة الدالة والتوفيق - 00:02:45

نعم فاما تمود فديناه فاستحبوا العمى على الهدى. هذه هدایة ايش طيب اه يستفاد من هذه الاية ان الرسول صلی الله عليه وسلم ليس عليه ليس عليه هدایة الناس وان تولوا - 00:03:17

فان معارك البلاغ هل ينسحب هذا الحكم على من ورث النبي صلی الله عليه وسلم من اهل العلم ها فيكون عليهم البلاغ دون هدایتك دون هدایة التوفيق. نعم آآ استدل بعض العلماء بهذه الاية على انه على القاعدة المعروفة في اصول الفقه - 00:03:48

لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة كيف ذلك يا عبد الله ما حضرت. طيب نعم قول انما عليك البلاغ. نعم هذا حاصل تزويد الحصى طيب لكن ما وجده دلالته على قوله انه لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة - 00:04:14

عليك وعلى مظاهره الوجوب. طيب. والتبليغ واجب اذا ظهر هذا الامر عليك البلاغ يعني لو لم يبين عند الحاجة لم يكن لم يكن مبلغا لا قل بهذا الواجب واضح طيب - 00:04:35

اذا سكت النبي صلی الله عليه وسلم عن شر الحاجة تدعو الى بيانه لو كان شرطا فهل يمكن ان يستدل بذلك على انه ليس بشرط يعني مثلا مسألة اشتريتها بعض العلماء لصحة العباد - 00:04:58

والنبي صلی الله عليه وسلم سكت عنها في حال تدعو الحاجة الى بيانها لو كانت واجبة فهل يمكن ان نستدل بذلك؟ او بذلك على انها ليست بشرط نعم من هذه الاية من هذه الاية - 00:05:15

من هذه الاية لانها لو كانت شرطا لبلغه النبي صلی الله عليه وسلم طيب قوله والله بصير بالعباد يا غانم هل المراد بصر الرؤية او بصر العلم نعم لماذا قيدتها في هذه الاية في بصر العلم - 00:05:30

مصيرهم ولا يمكن ان يكون بصيرا باعمالهم يراها ما وجده السياق الله بصير بالعباد. طيب اذا يشمل بصر الرؤية وبصر العلة

طيب هل هناك دليل على ان الله يبصر بصر رؤية - [00:05:58](#)

نعم النبي صلى الله عليه وسلم حجابه النور لو كشفه اذا اشرقت تجاهه النور لو كشفه لاحرق تموحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه فثبتت الله بصرا يرى به عز وجل - [00:06:33](#)

طيب اه ماذَا تفیده هذِه الجملة التي وقعت ثوابا لقوله فان تولوا طلاق تهديد وانه اذا كان بصيرا بهم فسوف يجازيهم على توليهم نعم قوله تعالى ان الذين يكفرُون بآيات الله ويقتلُون نبِيَّنا بغير حق - [00:06:53](#)

ويقتلُون الذين يأْمُرُون بالقُسْط من النَّاسِ فِي يَقْتَلُونَ الثَّانِيَة قراءتان نعم خليل تقاتلُون نعم يقتلُون ويقاتلُون طيب هل يمكن العمل بالقراءتين؟ وهل بينهما منافاة نعم لانهم يقتلُون من الذين يمر بغضن من الناس - [00:07:16](#)

يقتلُون من لا يقاتِلُهم ويقاتلُون من يقاتلُون طيب للنبيين قراءتان ايضا النبيين والنبيئين طيب بعضهم مر علينا انه اذا جاءت القراءتان في اية فان الافضل ان يقرأ الانسان بهذه المرة - [00:07:43](#)

وبهذه مرة كما لو جاءت السنة بصفتين من صفات العبادة فالافضل ان يفعل الانسان هذا مرة وهذا مرة كذلك القراءتان ولكن يجب ان يتتأكد الانسان من القراءة يجب ان يتتأكد الانسان من القراءة - [00:08:08](#)

فاذا تأكد ان هذه القراءة سبعية فانه فان الافضل ان يقرأ بهذه المرة وبهذه المرة لان كل سنة طيب قوله تعالى ويقتلُون بنا بغير حق يا محمد بن سلام هل هناك قتل للنبيين بحق - [00:08:27](#)

لانه جعل محطة دم قتل النبيين بغير حق فهل هناك قتل للنبيين بحق ما لك طيب هل القاتل قصاصا نعم يذم قاتل هذا المغفول قصاصا يذم قاتله اذا سبقت مساق الدم - [00:08:47](#)

نعم هذى الاية لبيان الواقع ابان واقع صحيح هذى الاية بان واقع والتنديد بهم لبيان الواقع انهم يقتلُون الانبياء بغير حق بل بالباطل والتنديد بهؤلاء حيث يقتلُون هؤلاء السادة بغير - [00:09:14](#)

بغير حق نعم قال الله تعالى فبشرهم بعذاب اليم الايام كيف استعمل البشرة في العذاب والبشرة ما تكون الا بالخير اما ال سريرها طيب وهل يذكر الثناء او وصف بالطيب في مقام التهكم - [00:09:35](#)

هل يمكن ان يذكر الشيء المحبوب في مقام تهكم هات مثال كان يستشهد لتقوية قولك اصمت نعم محمد في قوله تعالى مثاله في قوله ذق انك انت العزيز الكريم. طيب - [00:10:00](#)

هذا وجہ الوجه الثاني علیہ الوجہ الاول انه علی سبیل التهکم بهم. نعم. والوجه الثاني قال تظہر انه استعملت البشرة في مقام الوعید لانه علامہ الخبر هذا یظہر علی بشرتی فتتغیر كما تتغیر البشرة بما یسوغ - [00:10:24](#)

ثم قال الله عز وجل اولئک الذين حبت اعمالهم هذا منتدى يصل الليلة اولئک الذين حبت اعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين اولئک المشار اليهم هؤلاء الذين يكفرُون بآيات الله ويقتلُون نبِيَّنا بغير حق ويقتلُون - [00:10:52](#)

الذين يأْمُرُون بالقُسْط من النَّاسِ وهم اهل الخير الامرون بالمعروف والهيء عن المنكر هؤلاء الذين قامت بهم هذه الصفات هم الذين حبت اعمالهم هبوط الشيء يعني ذهابه وزواله وعدم الاستفادة منه - [00:11:13](#)

فهؤلاء حبت اعمالهم في الدنيا والآخرة اما في الآخرة فظاهر لانهم لن يستفيدوا من اعمالهم وان كانت خيرا حتى الانسان الكافر اذا عمل خيرا في الدنيا كالاحسان الى الناس خصوصا او عموما - [00:11:32](#)

فان ذلك لا ینفعه في الآخرة لقوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا لكن كيف حبت اعماله في الدنيا هبت اعمالهم بالدنيا لانهم لما لم يستفيدوا منها صاروا كأنهم - [00:11:50](#)

لم یعملوها فاعمالهم لن لن تنفعهم وشاهدوا هذا قوله تعالى قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين قال وما لهم من ناصرين - [00:12:08](#)

هذه جملة كما نعلم جميعا جملة منافية بناء واسأل هنا هل ما هذه؟ عاملة عمل ليس او لا من يعرفه نعم لماذا لانه تقدم الخبر وهل لديك شاهد من کلام اهل العلم على ما قلت - [00:12:31](#)

الفية اذا كانت مريحة ها يلا هداية الله قاعدة اقول نعم لا لا لا انا اريد من كلام ابن مالك لان الاخ محمد وعندی وكلاء وابن الحاج

طيب نعم - 00:13:02

ايش ايه ماء نعم ما بقى النفي وترتيب ذكري. طيب ولكن هنا اشكال وهو قوله من ناصرين كيف نعربها من نعم من يلا يا فهد نعم من

طيب زائد حرف جر زائد زائد - 00:13:33

كذا زائد زائد اشرح للاخوان معنى يعني زائد في الاعراب ويزيد في المعنى طيب ها اسم ما محمد يقول ما تعمل؟ كيف نقول

السماء ها ما عندك غير هذا طيب - 00:14:08

سهيل نعم خبر ناصح نعم ولهم خبر اي نعم لكن كمل يا رب ناصرين مبتدع ناصرينا والفاعل مجرور لفزا هم. ومرفوع مع من؟ هم.

مفردا مبتلى طيب ها اصبر كمل كمل - 00:14:42

قيم ناصرين اسم الفاعل بتجمعوا المواد جمعوا المذكرة السالم رفعه بالواو مرجحا مسوم وان النصح هو جره لله ما قبل مكسور

مجرور الاذمام ومرفوع ما احلاه طيب وما ماتية اذا علامه رفعه - 00:15:09

الواو المقدرة نعم ومع الباكيه ولهم الطيب ولهم زرف يتعلق متعلق بالمحدود هو خبر المهم نعم المهم ما فهمنا من كلامه ان الواو

مقدرة في محل الياء منع من ظهورها اشتغل المحل بحركة الجر الزائد. طيب - 00:15:38

يعني هؤلاء الذين احبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة ليس لهم احد ينصرهم واكد سبحانه وتعالي النفي هنا اكده بملئ الزائدة يعني ما

لهم احد ينصرهم لا على سبيل الاجتماع ولا على سبيل الانفراد - 00:16:03

لان من الزائدة اذا دخلت تجعل النفي تصا في العموم تلعنها في الجنس - 00:16:19